

افتتاحية

يرى بعض المتابعين لحركة البحث العلمي في الوطن العربي أن زيادة عدد المجلات العلمية ظاهرة سلبية، غير أن مراجعة واعية لهذه الرؤية ستؤدي إلى إعادة النظر في هذا الحكم، فالإنتاج العلمي مهما كان مستواه يفتح أفقا أمام الدارسين والمتعلمين والمثقفين، كما أن من الضرورة بمكان الانتباه إلى أن المحتوى العربي ليس على ذلك القدر من الكثرة إذا قارناه بالمحتوى العلمي في أي لغة من اللغات العالمية. ومهما كان الأمر فإن الإنتاج العلمي يفرض نفسه بالانطلاق من رصانته وجدته، وهذا ما يقع على عاتق القائمين على المجلات العلمية، إذ يفترض أن تقدم محتوى يمثل إضافة في مجاله.

احتوى هذا العدد من المجلة الدولية لدراسات اللغة العربية وآدابها أبحاثا مفيدة في المجالات التي عنيت بها، فتنبّع البحث الأول نظرية تعدد الأصوات منذ "ميخائل باختين" حتى وقتنا الحاضر، أما البحث الثاني فقد درس التغييرات العروضية لدى واحد من أهم شعراء تشاد، وقد وقف البحث الثالث عند منجز ابن ظفر الصقلي في مجال النقد. وفي باب المتابعات حاز ديوان أسعد الزاملي "أشرق هنا" الذي مثل باكورة أعماله مراجعة ألفت الضوء على قصائد الديوان.

رئيس التحرير

د. شفيق النوباني